الباب السابع

رعاية الإبل

١ - المحافظة على قطيع جيد:

المهم فى القطيع جودته وإنتاجيته العالية وليس كثرة عدده لأن ذلك يعتبر عبئًا على المربى. ولذا يجب التخلص من السلبيات التالية:

- قلة الخصوبة.
- ضعف النمو.
- انخفاض إنتاج اللبن
- التخلص من الحيوانات المريضة
- كبر السن وتوقف الإنتاج

حيث يجب توفير الآتى:

- المرعى والغذاء الجيد والماء النظيف الذى يفى بحاجة الحيوان.
- الرعاية الجيدة وعدم تعريض الحيوان للإجهاد.
- العناية البيطرية وإتباع طرق الوقاية والعلاج من الأمراض.

٢ - التغذية الجيدة:

يجب تغذية الإبل جيدًا لضمان الوقاية من الأمراض ولضمان إنتاج جيد. ولهذا يجب مراعاة الآتى: [شكل رقم (١٤)].

- اختيار المرعى الجيد.
- تناسب كثافة الحيوانات مع حالة المرعى.
- إعطاء الصغار غذاء إضافيًا من المركزات لضمان نمو أسرع.

obeikandl.com

– التغذية الإضافية للنوق الحلابه لرفع إنتاج اللبن.

– التغذية الجيدة أثناء موسم التناسل وفى نهاية الحمل لرفع الخصوبة وإنتاج ولادات جيدة.

وكقاعدة عامة تحتاج الإبل البالغة إلى قرابة (١٪) من وزنها كمادة غذائية جافة للمحافظة على حياتها. يضاف إليها مركزات حسب الإنتاج. وتحسب الإحتياجات المائية للقطيع حسب الغذاء والظروف الجوية ومدى عطش الحيوان.

٣ - كم كيلو جرام من الغذاء يأكلها الجمل فى اليوم؟

تحت نظام الإنتاج المكثف:

ربما يتبادر إلى ذهن السائل أن الجمل يلتهم كميات هائلة من الغذاء بحكم حجمه ولمواجهة ما يتعرض له من مشاق صعبة.. ولكن أى جمل؟.. ما عمره؟.. هل هو فى سن النمو أم أنه من سن النضج وإكتمال النمو؟.. وكم وزنه؟.. وهل هو ذكر أم أنثى؟.. وإذا كان أنثى.. فهل هى جَلَدْ (أى غير منتجه) أم أنها منتجه.. وأى نوع من الإنتاج؟.. وإذا كانت حلوب.. فكم كيلو جرام من اللبن تحلبها فى اليوم؟.. وإذا كانت حامل.. ففى أى مرحلة من الحمل (الشهور الأولى أم الأخيرة من الحمل)؟..؟ وهل هذا الجمل يعمل أم لا يعمل؟.. وأى نوع من الغذاء يتناوله هذا الجمل..؟ هل يُقَدَّمُ له علف خشن أم علف مركز أم خليط منهما..؟. وما طبيعة العلف الخشن هل هو أخضر أم جاف..؟ وهل هو فقير فى محتواه الغذائى أم غنى ومتزن فى محتواه من الطاقة والبروتين..؟.. [شكل رقم (١٥)].

وأسئلة أخرى كثيرة ومتنوعة تستلزم كتابًا للإجابة عليها فى علم تغذية الحيوان. الأمر الذى لا يتسع له هذا المقام. ولكن يمكن الإيجاز فيما يلى:

– ولنفترض أن لدينا جملاً أو ناقة جَلَدْ تامَّة النضج والوزن الحى حوالى (٥٠٠ كجم) وتبذل نشاطًا عاديًا. فإنها تحتاج بناء على الدراسات العلمية إلى حوالى (١٪) من الوزن الحى غذاء يوميًّا كمادَّة غذائية جافة أى إلى حوالى

(٥ كيلو جرام) مادة جافة. ولترجمة ذلك على صورة علائق مختلفة حسب البيئة وما يتوفر فيها من أعلاف كمواد غذائية وحسب الموسم وحسب إمكانيات المربى وحسب عوامل أخرى كثيرة فإن تركيب هذه العلائق يكون على الوجه التالى كعليقة متزنة فى محتواها من الطاقة والبروتين:

١ – فإذا حصل الجمل على الـ (٥) كيلو مادة علف جافة من مصدرين

(أ) الأول علف خشن ويفضل أن يكون بنسبة ٧٠٪ من العليقة.

(ب) والثانى علف مركز ويفضل ألاَّ يزيد عن ٣٠٪ من العليقة.

وبذلك يحصل الجمل على ٣,٥ كيلو جرام مادة جافة من مصدر خشن.

ويحصل على ١,٥ كيلو جرام مادة جافة من مصدر مركزات.

وقبل أن نقوم بترجمة هذه الأرقام إلى علائق ومواد غذائية حيوانية فى حالتها على أرض الواقع والطبيعة.. نشير إلى أن هذه الإحتياجات تتغير بتغير وزن الحيوان وحالته الفسيولوجية والإنتاجية.

٢ – ولتحويل حساب المادة الغذائية الجافة إلى علائق تطبيقية نجد أن:

(أ) الـ (٣,٥) كيلو جرام مادة غذائية من مصدر علف خشن يمكن أن يكون:

علف جاف (أتبان) ← $\frac{٣,٥ \times ١٠٠}{٩٠}$ = ٣,٩ كجم أتبان

أو علف أخضر (برسيم) ← $\frac{٣,٥ \times ١٠٠}{١٥}$ = ٢٣,٣ كجم علف أخضر

حيث أن نسبة المادة الجافة فى الأتبان حوالى (٩٠٪)

وأن نسبة المادة الجافة فى العلف الأخضر حوالى (١٥٪).

وأن العلف الأخضر إمَّا أنه مستديم أو صيفى أو شتوى.

– أمَّا الدريس [دريس البرسيم] فله وضع خاص حيث أنه علف ومادَّة غذائية متكاملة فى محتواها من الطاقة والبروتين إن لم تكن غنية فى الأخير وبذلك يمكن أن يتغذى عليها الحيوان كعلف وعليقة منفردة.

وبذلك تكون الكمية المعطاه للرأس ← $\frac{٥ \times ١٠٠}{٨٥}$ = ٥,٩ كجم دريس

حيث أن نسبة المادة الجافة حوالى ٨٥٪ فى الدريس.

– ونفس الشىء تقريبًا بالنسبة للسيلاج الذى تصل نسبة المادة الجافة فيه إلى ٦٥٪.

وبذلك يكون وزن العليقة الفعلية ← $\frac{٥ \times ١٠٠}{٦٥}$ = ٧,٧ كجم سيلاج

فى حالة سيلجة مواد العلف المتزنة فى الطاقة والبروتين

ويستعمل كعلف خشن ← $\frac{٣,٥ \times ١٠٠}{٦٥}$ = ٥,٤ كجم سيلاج

وفى هذه الحالة يضاف المركزات الغذائية لاستكمال تركيب العليقة بما يعادل (١,٥) كجم مادة جافة من مصدر مركز غذائى.

(ب) الـ (١,٥) كجم مادَّة غذائية جافة من مصدر مركزات غذائية يمكن أن تكون على الصورة التالية:

مصدر العلف المركز الحكومى ← $\frac{١,٥ \times ١٠٠}{٩٠}$ = ١,٦٦٦ كجم علف مركب

على أساس أن نسبة المادَّة الجافة (٩٠٪) ونسبة بروتين لا تقل عن (١٤٪).

– أو خليط من كسر البقوليات والحبوب الغير صالحة للإستخدام الآدمى كأحد المخلفات الزراعية بنفس القيمة الغذائية.

– المخلفات الزراعية بعد رفع قيمتها الغذائية بالوسائل المعروفة سواء كانت كيميائية أو طبيعية أو بيولوجية ولها ما نفس القيمة الغذائية للعلف المركب المركز الحكومى.

من الأسس العلمية السابقة والتطبيقات التى أجريت عليها تتضح إجابة السؤال ..؟

كم يأكل الجمل من الكيلوجرامات يوميًا إذا كان وزنه (٥٠٠) كجم؟ وتكون الإجابة..

أولاً:

(١) علف مركب (مركزات غذائية حوالى ١,٦٦٦ كجم

هذا – بالإضافة إلى:

(٢) أ – أتبان محاصيل حوالى ٣,٩ كجم

(أو)

ب – علف أخضر حوالى ٢٣,٣ كجم

(أو)

جـ – سيلاج مواد خشنة فقيرة حوالى ٥,٤ كجم

ثانيا:

(١) دريس برسيم حوالى ٥,٩ كجم

(أو)

(٢) سيلاج مواد خشنة غنية حوالى ٧,٧ كجم

وذلك لتغطية إحتياجات الجمل الغذائية الحافظة مع النشاط العادى يوميًا.

٣ – فى حالة توفر علف أخضر متزن فى قيمته الغذائية ومحتواه من الطاقة والبروتين مثل البرسيم والدريس والحلبة ولوبيا العلف بالإضافة إلى الشعير

obeikandl.com

والدخن والذرة العويجه وغيرها من مصادر الأعلاف الخشنة.. فإنه يمكن الإستغناء عن العلف المركز وخاصة فى تغذية الأفراد غير المنتجة من القطيع.

وعلى هذا الأساس يمكن إعطاء الرأس الواحدة تامة النمو والتى تزن حوالى (٥٠٠) كجم من هذا العلف الأخضر المتزن غذائيًا إما منفردًا أو على صورة مخاليط علفيه حوالى

كما يلى: ← $\frac{٥ \times ١٠٠}{١٥}$ = ٣٣,٣٣٣ كجم يوميًا

يضاف لهذه الكمية حوالى (١,٥) كجم عليقة مركزة يوميًا فى حالة أن تكون الناقة منتجة.

openkandl.com